نعم سنعود

وعلمني الج،،دود بأن أرضي
بسحر الكونِ في تلك الروابي

توائم سحرها مع سحر شامٍ
وفي بغداد عشقٌ للهضِ،ابِ

ولي بالشامِ أحـــبابٌ كرامٌ
وأرض الرافدينِ بها صحابي

تُـذكـرني كأشـبالٍ بـدوما
وبوصـلةٍ أشـد لها ركـابي

فلســطين الحــبيبة خير أمٍ
تفاديها النســاءُ مع الشبابِ

فمن عكا بــدايــة دربِ عزٍ
لعــودتنا ســـيُكملُ بالإيابِ

ودرب المـــجدِ نسلكه حثيثًا
ولا نخــشى مكابدة الصعابِ

فمنا من يهب روحًا ويمضي
ومــنا من يُسـوّرُ بالعــذابِ

أســيرٌ ذاق مـــرًّا لا يبالي
لســجانٍ تمتــرس بالعقابِ

صمود الشــام أفسد كل مكرٍ

وأرســلهم دروب الاكــتئابِ

فبـات العلم في يدنا سِــلاحًا

وبات شموخنا فوق السحابِ

وصرنا نفرض الإيقاع فرضا

فيهرب جندهم ويســود بابي

وفي وســط الخليل لنا رفاقٌ

ســيأتي دورهم كفّوا عتابي

مُســيّرة سنــسقطها بجهدٍ

نعلمــهم بأن النـــاب نــابي

فعين الصقر ترصدهم بعزمٍ

سنجعل حلمهم حلم السـرابِ

سنجبرهم على الإبحار غربًا

فتلك ديــارهـم خـلف العبابِ

إلى قدس الطّهارةِ سوف نمضي

ليافا سـوف أهــديها كـــتابي

****